

دول الحصار امتنعت عن تسليم كشوف الدرجات .. المستشار القانوني لجامعة قطر: قطريون بالماجستير والدكتوراه حرموا من مناقشة رسائلهم



مقال
إبراهيم فلارزي

اجتماع المنامة والسكّنة السياسية

مرةً جديدةً، يدت آثارُ الإصابة بالسكّنة السياسية واضحةً على الحلف القطيانيّ. فاجتماع وزراء خارجيّة دوله في المنامة لم يات بجديد، وإنما امتلا بالهذيان المُتعارف عن دور بلادنا فيه دعم الإرهاب، والتحرّض على الكراهية. وكان واضحاً فيه غيابُ الإسلام والعروبة، وغيابُ السعودية. أيضاً، رغم حضور وزير خارجيتها، فقد استُذرفَ الرصيدُ السياسيّ والدينيّ للملكة حين قبلتُ الدخولَ في حلف يُشرّف عليه محمد دحلان، المنسوبُ الصهيونيّ المقبّم في أبو ظبي، وتشارك في دولتان هامشيتان هما جزيرة صدى الصوت السُمّاسة بمملكة البحرين، ومصرُ السياسي التي لا تعدو كونها دولةً وظيفيّةً يلهتُ حاكمها القطيانيّ عبد الفتاح الارتزاق بغماليّه وتهريجِه وبناءة إعلاميه قائدها إلى منطقة انعدام التأثير السياسي والاقتصادي والعسكريّ.

دول الحلف تُدرِك أنّها لا تستطيع تصعيدَ إجراءاتها إلى مستوى أعلى لأسباب كثيرةٍ يتعلّق بعضها بالولايات المتحدة التي لا تريد للمراقبة السياسية لآبو ظبي وحلفائها أن تؤثر سلباً على السياسات والمصالح الأمريكية في الخليج العربيّ. وبعضها ناتج عن قصور في التخطيط الاستراتيجي للحلف حين ظنّ أنّه قادر على القيام بغامرة سريعةٍ ينتج عنها سُلبُ سيادة بلادنا، ونُهبُ احتياطيها المالي الضخم، وتهيئة الأوضاع لإقامة إمبراطورية إماراتية في جنوب شبه الجزيرة العربية، وانهاية القضية الفلسطينية بالاعتراف بالكيان الصهيونيّ. لكن الحلف لم يدرك جيداً موازين القوى في المنطقة، ولا اهمتُ بالرفض الشعبيّ العربيّ لسياسات أبو ظبي وموظفيها السياسي، فكانت الصدمة كبيرةً حين تمّ تحجيمه دولياً، وحين انعكست جريمته إيجاباً على بلادنا.

انقرأ ما أسفّر عنه اجتماع المنامة في نقاط:

- 1) اقتُرِدَ دول الحصار، مُرغمَةً، بقبول الحوار سبيلاً لحلّ أزمتها بعد شهرين من الإصرار على رفضها، وتهديداتها العنترية التي تعود بنا إلى عصور ما قبل الدول الحديثة والقانون الدوليّ.
- 2) أرادت تلك الدول الحفاظ على ماء وجهها، فَرُفِتَتْ إقرارها بخزيمة من الشروط التي تُدرِك أنّها غيرُ مقبولة دولياً، وسبق لبلادنا أن رفضتُها، كتشفيط الشروط الثلاثة عشر، وهذه حالة مفهومة سياسياً حيث يقومُ برقع سقف مطالبه ليصل بها إلى حدّ أدنى يُمكنُه من الحديث عن انتصار ولو كان هزلباً.
- 3) قام وزيرُ خارجيّة جزيرة صدى الصوت بتوصيف بلادنا للمرة الثانية كعدو، وبهذه رلة لا تُحَقَّقُ. فهذا الوزير الذي كان يَنوِّحُ حزناً في تغريدِه لـ برثي بها شيمون بيريز، القيادي الصهيوني، لا يخلج وهو يصف قطر بالعدو، مما يدفَعنا للتفكير طويلاً في جدوى الإبقاء على علاقات مع تلك الجزيرة مستقبلاً.
- 4) كان منظرُ وزيرِ خارجيّة السياسي يثيرُ الشفقة والتعاطف. فالرجل بكادُ ينفجر وهو يصمّ على تنفيذ المطالب الثلاثة عشر لآب عبد الفتاح وإعلامه بنوا قصوراً وهم يفكرون ويُصمّحون بأنهم لن يقبلوا بأقل من ثلاثمائة مليار دولار تعويضات يتوهمون أنّ قطر ستدفعها لهم.
- 5) إشارة وزيرِ خارجيّة جزيرة صدى الصوت إلى أنّ التفاوض سيكون تحت مظلة الوساطة الكويتية تعني أنّ دول الحصار تعلمُ بأنّ المجتمع الدوليّ ضدها، وأنّ الأفضل لها الإبقاء الأمر بعيداً عن إشراف دولي، وهو ما ينبغي علينا رفضه منذ البداية.
- 6) من الأمور المُثيرة للسخرية، أنّ وزيرِ خارجيّة السعودي كان مرتبكاً جداً وهو يكذبُ بشأن الحجاج القطريين متهماً بلادنا بأنّها تُشسِّب القضية. هذا الإسفاف كان عنصراً جديداً من عناصر استنزاف رصود السعودية في القلوب، وكم تمنينا لو لم يُضْرَفْ بذلك.

كلمة أخيرة:

انصَح (الأشقاء) بالتعقّل، فحنح شعِبٌ يلتف حول القامة الشامخة لسمو الأمير المُقدي يستمدُّ منها وطنيّة وكرامته ولا سياسي ولا حقنر عندنا يشترونهما بالمال الطيانيّ الحرام.

كاتب و إعلامي قطري

ib_1983@hotmail.com



وفاء زايد

قال الدكتور ناصر العذبة المستشار القانوني وأستاذ القانون الدولي بجامعة قطر لـ الشرق، قمنا بأحالة الأضرار والحالات الخاصة بالطلاب، الذين تضرروا جراء الإجراءات غير الشرعية واللاقانونية بحقهم، وهي 239 حالة إلى اللجنة المركزية للتعويضات، وذلك لإتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بصددها.

نحن نرجع قانون لم نشهد مثل ذلك الانتهاكات الجسيمة من أي دولة في العالم ضد طلاب هدفهم الأساسي هو طلب تحصيل العلم من جامعات ولا دخل لهم بالسياسة، ولم يسبق لي شخصياً أن رأيت مثل هذه الحوادث التي تتخذ ضد الطلاب الدارسين في أي دولة من دول العالم.

نوه بأن هنالك حالات امتنعت فيها جامعات دول الحصار لتسليم كشف الدرجات للطلاب، نكاية فيهم لعدم السماح لهم بالانتقال لجامعات أخرى، وبعض هؤلاء الطلاب على وشك التخرج، مما سبب لهم أذى نفسياً ومعنوياً لا يوصف. وكذلك هنالك حالات لطلاب انهموا جميع

المطالبات بمرحلتى الماجستير والدكتوراه، ولم يتبق لهم سوى المناقشة، ومع ذلك منعوا من الحضور لمناقشة رسائلهم، ونتج عن ذلك عدم تخرجهم. وقال: هذه الأمثلة المخجلة ومثلها تجعل من دول الحصار وجامعاتها مضرباً للمثل في الاستهانة بحقوق الإنسان.

قمنا بإحالة 239 شكوى اللجنة التعويضات لاتخاذ الإجراءات القانونية

واكد أنّ جامعة قطر كمسؤولين يستعصرون المسؤولية تجاه الطلاب، ووضعنا نصب أعيننا مصلحتهم قبل كل شيء وسوف نسعى جاهدين لحل مشاكلهم الأكاديمية بإذن الله.

ما حصل مع طالباتنا وطالبنا هو بلا شك نوع من التمييز العنصري، الذي يشابه التمييز العرقي والطائفي والديني البغيض الذي تحاربه، وتحرمه جميع الشرائع والديانات السماوية وكذلك القوانين الوضعية لجميع الدول المتقدمة.

أكدت أنها وأبنؤها يعانون ألماً نفسية سيئة

قطرية متزوجة من بحريني لا تستطيع استخراج أوراق ثبوتية لرضيعها

نشوى فكري

بعد مرور أكثر من 57 يوماً على الحصار الجائر الذي فرض على قطر، هناك قائمة طويلة بحالات إنسانية واجتماعية عديدة لمواطنين قطريين متزوجين من خليجيات، سواء من السعودية، الإمارات أو البحرين، أو

قد تلقت الشرق شكوى من إحدى العائلات المشتركة التي تعاني جراء الحصار الجائر، حيث اشتكت المواطنة أمل محمد عبد الله وهي متزوجة من مواطن بحريني منذ سنوات طويلة، ولديها 7 أبناء محمولون الجنسية البحرينية، من بينهم طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وطفل رضيع لم تستطع العائلة استخراج أوراقه الثبوتية وقالت المواطنة لـالشرق " إن زوجها من مواليد الدوحة،

وتلقى تعليمه وتخرج من جامعة قطر، وليس له أي صلة في البحرين، سوى الذهاب لتجديد جواز السفر فقط. إضافة إلى أن جميع أبنائها لم يعرفوا بلداً آخر غير قطر، فهم عاشوا وتربوا ودرسوا هنا، مؤكدة أن أبنائها يعانون من الألم النفسي نتيجة الأحداث الخليجية الراهنة التي تمر بنا، وبتناهب الشعور بالخوف، من تصعيد الأحداث التي تؤدي إلى تفريق العائلة وتمزيق أوصرها، خاصة وأنهم يتلقون تعليمهم في الدوحة.

ابنة من ذوي الاحتياجات

أشارت السيدة إلى أن مشكلتها تكمن في أبنائها، حيث إنها لديها طفلة تبلغ من العمر 4 سنوات، وتعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تحتاج إلى مبالغ مالية ومتابعات مستمرة عن الأطباء، موضحة أن الطفلة لا تمتع بأي حق من حقوقها كمواطنة بحرينية، معربة عن شكرها لدولة قطر لتقديم كافة أوجه الدعم لها، ولكنها تناشد الجهات المختصة النظر إلى حالة ابنتها ذوي الاحتياجات الخاصة والتي بحاجة إلى الكثير من المصاريف إضافة إلى حاجتها إلى حادمة أو مرافق لها، حيث أنها بحاجة إلى مجهود كبير.

حالات لمواطنات قطريات متزوجات من خليجيين، يواجهون مصيراً مجهولاً جراء الحصار المفروض على قطر، والذي لم يأخذ في الحسبان، أوضاع الأقربى والدم والمصاهرة التي تربط مواطني دول مجلس التعاون، حيث نتج عنه أكثر من 3000 شكوى، قد تلقتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تتعلق باتهاكات متنوعة.



استخراج أوراق

لاستخراج تذكرة مرور، ليستطيعوا من خلالها الذهاب إلى مملكة البحرين، واستخراج الأوراق الثبوتية كشهادة الميلاد وجواز السفر الخاص بالطفل، إلا أن السفارة ابتغتها العودة في وقت آخر، وتابعت قائلة: في الوقت الحالي، لا نستطيع استخراج أوراق الطفل الرضيع، ولا يستطيع والده السفر به إلى البحرين لاستخراج الأوراق، خوفاً من حدوث أي مستجدات في الأزمة الراهنة، ولا يستطيع الرجوع مع الطفل مرة أخرى إلى الدوحة، خاصة وأنهم في حاجة ماسة للسفر في الوقت الحالي، لرحلة علاج لزوجها والذي يعاني من مشاكل صحية، وفي نفس الوقت لا نستطيع ترك الطفل مع والدتها، فهي سيدة مسنة ولا تقدر على العناية بطفل رضيع.